Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والبيت الشعري التعبيري الموجز هو في العادة وحدة كاملة منطقيا، مجازاته غنية بالمترادفات والاستعارات الجريئة، موجهة في النهاية الى القارىء بألفاظ وتراكيب تحمل اليه الشحنات الفكرية الأساسية، وكان كل هذا مما عزز الصبغة العاطفية لأشعار الشابي، وقوى من تأثيرها على القارىء.

ولم يصدر ديوان الشابي الا عام 1955 فحسب، لكننا — الى جانب أشعاره — التقينا في ابان حياته بعدد غير قليل من أعماله.

وبالإضافة الى أشعاره وجدنا شهرته تتسع لا في تونس وحدها، ولكن كذلك في خارج البلاد، ففي الثلاثينات كانت مجلة أبوللو المصرية — على سبيل المثال — تنشر أشعارا للشابي في كل عدد من أعدادها تقريبا، ولهذا ذاعت شهرة هذا الشاعر التونسي في جميع أقطار الشرق العربي بين كتاب بلدانه وشعرائها، فأصبح ذا شهرة منقطعة النظير.

كذلك أوجدت له طريقته الإبداعية كثيرا من الأنصار والحواريين، قاموا في مواجهة الشعر التقليدي، سواء في تونس أو في غيرها من أكثر البلدان العربية، مثل شوقي بغدادي في سوريا، ومعروف الرصافي وبحر العلوم في العراق. (27) وكمال نشأت في مصر، واسماعيل حسن في السودان، وكثيرين غير هؤلاء وأولئك.

بعد الشابي

بعد الشابي بدأ الشعر التونسي يتطور بطريق آخر تماما، فقد ثارت أمام مؤلفيه بالطريقة الجديدة قضية رسالة الشعر، والهدف من